

نسبت تقارير إلى وزارة الأمن القومي الأمريكية أن تنظيم "القاعدة" خطط لمهاجمة فنادق ومطاعم في البلاد، ليس من خلال تفجيرها بل عبر دس السم في الطعام الذي تقدمه. وذكرت شبكة (سي بي أس) الأمريكية، أن آخر الهجمات التي تخطط "القاعدة" لشنها على الولايات المتحدة تشمل استخداماً محتملاً للسم في اعتداءات مترامنة على فنادق ومطاعم في مواقع مختلفة خلال عطلة نهاية أسبوع واحدة.

ونقلت عن مصدر استخباراتي رئيس، قوله إن التهديد "حقيقي"، فيما أبلغ مسئولون بوزارة الأمن القومي، وآخرين من وزارة الزراعة وإدارة الأدوية والغذاء المسؤولين الأمنيين في قطاع الفنادق والمطاعم بشأن مخطط "القاعدة". وقالت إن المخطط الذي كشف في وقت سابق من هذه السنة كان يقضي بدس نوعين من السموم هما (ريسين) و(سيانيد) في أماكن عرض أنواع الأطعمة أمام الزوار. وأوضحت أن المجموعة التي تقف وراء المخطط المزعوم هي نفسها التي حاولت تفجير طائرات الشحن الآتية إلى الولايات المتحدة في أكتوبر الماضي، في إشارة إلى تنظيم "القاعدة في شبه الجزيرة العربية". وقالت البروفيسور في علوم الصيدلة الدكتور سوزان فورد إن كمية قليلة من هذين السممين هما (ريسين) و(سيانيد) قاتلة، مشيرة إلى أن 250 ملج تشكل جرعة قاتلة.

وقال المتحدث السابق باسم وزارة الأمن القومي شون سميث للشبكة: "نحن لن نعلق على تقارير بشأن تخطيط إرهابي محدد لكن أجهزة مكافحة الإرهاب والأمن القومي قامت بجهود مكثفة للحماية من كل أنواع الاعتداءات الإرهابية، بما في ذلك الاعتداءات غير التقليدية التي تستخدم فيها مواد كيميائية وبيولوجية وإشعاعية ونووية". وأضاف إن تنظيم "القاعدة" بالفعل عبر عن نيته تنفيذ اعتداءات غير تقليدية طوال أكثر من عقد وبروباجندا "القاعدة في شبه الجزيرة العربية" خلال السنة الماضية أشارت إلى الأمر عينه. وتابع: "نحن نتلقى تقارير عن أنواع مختلفة من الاعتداءات التي يرغب الإرهابيون في تنفيذها وغالباً ما تتخطى قدرتهم التي تم تقديرها".

وذكرت شبكة (سي بي أس) أن الحكومة الأمريكية وقطاع الضيافة بالولايات المتحدة ما زالوا في حالة تأهب وحذر.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/12/2010

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)